

The degree of availability of the principles of the theory of constructivism in the books of health and physical education for the first secondary grade, "the track system", from the point of view of health education teachers and supervisors for the secondary stage in Al-Riyadh region

Dr. Manal Abdullah Fahad Alqaiawi

Riyadh Education Department | Ministry of Education | KSA

Received:
13/01/2025

Revised:
25/01/2025

Accepted:
01/02/2025

Published:
30/04/2025

* Corresponding author:
mafq20@gmail.com

Citation: Alqaiawi, M. A. (2025). The degree of availability of the principles of the theory of constructivism in the books of health and physical education for the first secondary grade, "the track system", from the point of view of health education teachers and supervisors for the secondary stage in Al-Riyadh region. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology*, 4(4), 40 – 53.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.L150125>

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: This study aimed to investigate the extent to which the principles of constructivist theory are present in the Health and Physical Education curriculum for the first year of secondary school (Track System) from the perspectives of female teachers and supervisors of Health and Physical Education in Riyadh. The study employed a descriptive-analytical methodology, and the research instrument was a questionnaire comprising 33 indicators based on the constructivist approach, distributed across four domains. The sample consisted of 74 participants, representing all female Health and Physical Education teachers and supervisors in secondary schools within Riyadh. The findings revealed that the overall mean score for the availability of constructivist principles in the curriculum was 3.81, indicating a high degree of presence. Among the domains, the student's role ranked first with a mean of 3.86, followed by constructivist learning strategies in the curriculum with a mean of 3.84, then the organization of instructional content with a mean of 3.78, and finally, the teacher's role with a mean of 3.74—all reflecting a high level. Based on these results, the researcher recommended continuing to structure the Health and Physical Education curriculum at the secondary level according to the constructivist learning approach and conducting similar studies in other educational directorates across the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords: principles, constructivism theory, books of health and physical education. health education teachers and supervisors.

درجة توافر مبادئ النظرية البنائية في مقرر التربية الصحية والبدنية للصف الأول الثانوي نظام المسارات من وجهة نظر معلمات ومشرفات التربية الصحية في منطقة الرياض

د/ منال عبد الله القيعاوي

إدارة تعليم الرياض | وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف هذا البحث إلى الكشف عن درجة توافر مبادئ النظرية البنائية في مقرر التربية الصحية والبدنية للصف الأول الثانوي نظام المسارات من وجهة نظر معلمات ومشرفات التربية الصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة تكونت من (33) مؤشراً وفق المدخل البنائي توزعت على أربعة مجالات؛ وزعت على عينة بلغت (74) معلمة ومشرفة؛ هن جميع معلمات ومشرفات التربية البدنية والصحية للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وأظهرت النتائج أن تقديرات العينة عن درجة توافر مبادئ النظرية البنائية في مقرر التربية الصحية والبدنية للصف الأول الثانوي ككل حصل على متوسط حسابي (3.81) بدرجة (كبيرة)؛ أما المجالات؛ فجاء مجال دور الطالبة بالمرتبة الأولى بمتوسط (3.86)، تلاه مجال أساليب التعلم البنائي في المقرر بمتوسط (3.84)، وثالثاً مجال تنظيم المحتوى التعليمي بمتوسط (3.78)، وأخيراً مجال دور المعلمة بمتوسط (3.74) وجميعها بدرجة (كبيرة)، بناء على النتائج أوصت الباحثة بالاستمرار في تنظيم محتوى مقرر التربية البدنية والصحية للمرحلة الثانوية وفق المدخل البنائي في التعلم. وإجراء بحوث مماثلة في باقي إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: مبادئ النظرية البنائية، مقرر التربية البدنية والصحية، معلمات ومشرفات التربية البدنية والصحية.

1- مقدمة.

تسعى التوجهات التربوية الحديثة في مجال تطوير المناهج والكتب الدراسية إلى تحسين الظروف الملائمة للتعلم، من خلال تقديم من مواد تعلم تراعي حاجات واهتمامات وميول الطلبة في تعلم الموضوعات الدراسية، لإحداث التغييرات المرغوبة في سلوك الطلبة بشكل شامل ومتوازن، وإلى استخدام نماذج تصاميم تعليم تبني المعرفة لدى الطالب، ليصبح نشطاً إيجابياً لا متلقياً في مواقف التعلم، لذلك، فإن لنظريات ونماذج التصميم التعليمي من المدخل البنائي أهمية كبيرة في اكتساب المعرفة ومهارات التفكير وتحسين مستوى التحصيل.

وتعد المناهج والكتب الدراسية أحد مكونات العملية التعليمية والتربوية، ولها مواصفاتها وتنظيماتها، ولكل تنظيم من تنظيماتها مميزات وعيوبه، وبعضها لم يعد من المناسب تطبيقه في ظل تطور نظريات تصميم المنهج ونماذج التعلم، كما تعد المدخل الرئيس الذي يزود الطلبة بالخبرة والمعرفة ومهارات التفكير، إذ لا يمكن النهوض بأي إصلاحات تربوية إلا من خلال إصلاح وتطوير المنهج والكتب الدراسية، وجعل الطالب فيه محوراً أساسياً للعملية التعليمية والتجسيد الواقعي لها (شوقي، 2016).

وإن تنظيم واختيار المحتوى التعليمي للمناهج والكتب الدراسية من أهم مداخل العملية التعليمية التي تضع في مقدمة أولوياتها تنمية معارف الطلبة ومراعاة ميولهم واهتماماتهم في تعلم الموضوعات الدراسية، وأشار مسمار والمراعية (2019) إلى أن الآراء والأفكار المطروحة حول تطوير المناهج والكتب الدراسية اهتمت بتحسين تنظيماتها وتطويرها وفق أسس ونماذج تعليم نظرية، بما يساعد الطلبة على اكتساب المعرفة والمعارف والمهارات والخبرات الحياتية المختلفة، لأن يصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم، وحياتهم الخاصة.

لذلك، يعتبر كثير من التربويين المناهج والكتب الدراسية التي تراعي مبادئ التعلم البنائي أحد هذه الأفكار المطروحة للتطوير، كونها تهتم بميول وحاجات وقدرات واستعدادات الطلبة، وإتاحة الفرصة لهم للتعلم بما وفق هذه الميول بما يساعدهم على اكتساب مهارات التعلم وتكوين العادات والاتجاهات والقيم (الجعفري، 2018).

فالمناهج والكتب الدراسية التي تراعي في تنظيم محتواها التعليمي مبادئ تصميم التعلم وفق مبادئ النظرية البنائية تركز على تقديم وتهيئة مواقف تعلم يمارس فيها الطالب أنشطة متنوعة وهادفة وذات معنى، بحيث تناسب خصائصه المعرفية، وقدراته العقلية، وإمكاناته الذاتية، وتحقق مطالبه ومطالب مجتمعه في جو إيجابي وفعال، وصولاً إلى تكوين خبرات تربوية تنسم بالتكامل والاستمرارية (شاهين، 2016). بالإضافة إلى أنها تتسم بفلسفة تربوية تقوم على النشاط والخبرة، لتحقيق الأهداف المنشودة والمرغوبة والتي تلي متطلبات الطلبة واهتماماتهم وميولهم وإشباع رغباتهم، باعتبارها تنظم تعلم الطلبة على شكل خبرات مباشرة أو غير مباشرة يمر بها الطلبة ويتفاعلون معها، ويكتسبون من وراء هذا التفاعل على علم ومعرفة ومهارة تساعدهم على تحقيق أهداف التعلم، وبشكل يؤدي إلى نمو شخصيتهم من جميع جوانبها المعرفية والمهارية والجسمية والاجتماعية والثقافية والوجدانية وبشكل سليم (أمين، 2015).

وتشكل مبادئ النظرية البنائية أحد الأسس التي ترتكز إليها عملية بناء نماذج تصاميم التعليم والمقررات الدراسية، بما يساهم في بناء المعرفة وتطويرها لدى الطالب، ولكي يقوم هذا المنهج بدوره بفاعلية وتأثير فلا بد من إعطائه الاهتمام الكافي في تصاميم نماذج التعليم، وأن يحظى بالمناخ والتطوير والتقويم (Garcia, 2014). ولعل من أبرز الأسباب التي تدعو إلى تطبيق مبادئ النظرية البنائية في المقررات الدراسية، تتمثل في وجود قصور في مراعاة هذه المقررات لمبادئ التعلم وفق النظرية البنائية، حيث يلاحظ أنها لا تراعي التغيرات التي تطرأ على حياة الطالب والبيئة والمجتمع والتربية، فهي ما زالت تركز على حشو المقررات بالمعلومات على حساب العناية بطرق التفكير وحل المشكلات والبحث عن المعرفة لدى الطلبة (سفران ومحزري، 2020).

وتنظر نماذج التصميم التعليمي من المدخل البنائي إلى أن العقل لا يتعلم بطريقة سلبية من خلال تسجيل المعلومات وحفظها، بل إيجاباً بواسطة محاولات ناشطة لجعل ما يتعلمه الطالب من معلومات ذات معنى بالنسبة له، ويوضح نموذج التصميم البنائي على أن هذا النوع من التعلم يحول الطلبة إلى نشطين فاعلين من طريق بناء ارتباطات وعلاقات داخلية أو علائقية بين الأفكار والوقائع التي يتعلمونها، بالإضافة إلى بناء ارتباطات خارجية بين المعلومات الجديدة من جهة والمعلومات السابقة المكتسبة من جهة أخرى، وتركز هذه المقاربة للتعلم على الدور الناشط للمعلم. فالبنائية هي، إذًا، مصطلح يستخدمه علماء النفس المعرفيون لتوضيح هذه المقاربة في التعلم (قطامي، 2016).

وتسهم مقررات التربية الصحية والبدنية في تعزيز الاتجاه الإيجابي نحو ممارسة الأنشطة البدنية والسلوكيات الصحية السليمة لدى الطلبة، وتعريفهم بالعلاقة بين اللياقة البدنية والصحة الجسمية، لا سيما وأن العملية التربوية تهدف إلى مساعدة الطلبة على تطوير بنائهم المعرفي، وبناء شخصيتهم وصقلها، وتمكينهم من إقامة علاقات إنسانية بينهم، وزيادة تفاعلهم الاجتماعي لتحمل مسؤولياتهم كمسؤولين صالحين في المستقبل، والسعي لتحسين مستوى صحتهم الجسدية والنفسية والروحية، وأن يتكون لديهم الإحساس بالمسؤولية بحماية صحة الآخرين، ويتم ذلك من خلال تقديم مقررات تربية صحية وبدنية تعزز البناء المعرفي والسلوكيات البدنية والصحية السليمة لدى الطلبة.

ويعد تنظيم مقررات التربية الصحية والبدنية للمرحلة الثانوية وفق مبادئ التعلم البنائي هو التوجه الجديد الذي تسير عليه حركة تطوير التعليم من مختلف جوانبه، وذلك انسجاماً مع رؤية المملكة (2030) والتي ركزت على الوصول إلى مجتمع حيوي يقوم على تحسين جميع جوانب الحياة الصحية والتعليمية، والاقتصادية، وفي ضوء ذلك، أولت وزارة التعليم مقررات التربية البدنية والصحية المزيد من الاهتمام،

لدورها الفاعل في تحقيق الشخصية السوية المتكاملة من الجوانب الصحية والبدنية للطالب، بالإضافة إلى تزويده بالأنشطة البدنية، والسلوكيات الصحية السليمة.

بناء على ما سبق، يحاول هذا البحث تحديد درجة توافر مبادئ النظرية البنائية في مقرر التربية الصحية والبدنية للصف الأول الثانوي نظام المسارات من وجهة نظر معلمات ومشرفات التربية الصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض.

2-1- مشكلة البحث:

أحدث تصميم التعليم وفق مبادئ النظرية البنائية تحولاً في ارتكاز المقرر الدراسي من المادة الدراسية إلى بناء المعرفة لدى الطالب، فالطالب هو محور اهتمام المدخل البنائي، وكل ما يجري في المدرسة يجب أن يكون في خدمة نموه الشامل في جميع جوانب شخصيته، ولأن مبادئ المدخل البنائي توجه اهتمامها للخبرة والمعرفة السابقة باعتبارها وسيلة لاكتساب المعرفة الجديدة، فهو يقوم على مبدأ الفاعلية والنشاط الذاتي للطالب والذي يحفزه نحو الكشف عن الحقائق بنفسه وبناء معرفته الذاتية (العجي، 2010).

وقد أيدت نتائج الدراسات التي أجراها: سفران ومحززي (2020)؛ ومسمار والمراعية (2019)؛ وأبو عودة والهندساوي (2019)؛ والعدوان وداود (2016). فاعلية المدخل البنائي في العملية التعليمية.

ومن خلال عمل الباحثة كمشرفة تربوية، وبالإضافة إلى مراجعة الأدبيات التربوية، يتضح أنه يمكن اعتماد مبادئ النظرية البنائية وتطبيقاتها في مقرر التربية البدنية والصحية للمرحلة الثانوية، وفي هذا السياق، أكدت وثيقة برنامج التحول الوطني على ضرورة الاستمرار في تحسين تصميم محتوى المناهج والمقررات الدراسية وفق أسس ومبادئ نظرية تراعي ميول واهتمامات الطلبة وإشباع حاجاتهم التعليمية المختلفة.

وعليه، تتحدد مشكلة البحث في السؤالين التاليين:

- 1- ما درجة توافر مبادئ النظرية البنائية في مقرر التربية الصحية والبدنية للصف الأول الثانوي نظام المسارات من وجهة نظر معلمات ومشرفات التربية الصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض؟
- 2- ما مبادئ النظرية البنائية الواجب توفرها في مقرر التربية الصحية والبدنية للصف الأول الثانوي نظام المسارات من وجهة نظر معلمات ومشرفات التربية الصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض؟

3-1- أهداف البحث:

1. تحديد درجة توافر مبادئ النظرية البنائية في مقرر التربية الصحية والبدنية للصف الأول الثانوي نظام المسارات من وجهة نظر معلمات ومشرفات التربية الصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض.
2. تحديد المبادئ النظرية البنائية الواجب تزورها في مقرر التربية الصحية والبدنية للصف الأول الثانوي نظام المسارات من وجهة نظر معلمات ومشرفات التربية الصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض.

4-1- أهمية البحث:

- يعد من الدراسات القليلة على المستوى المحلي التي اهتمت بتحليل مبادئ النظرية البنائية ومدى توافرها في مقرر التربية الصحية والبدنية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية.
- يزود المكتبة العربية بالأدب النظري فيما يتعلق بمبادئ تصميم التعليم وفق النظرية البنائية.
- من المؤمل أن تفيد نتائج البحث الحالي القائمين على إعداد مقرر التربية الصحية والبدنية للمرحلة الثانوية بشكل يراعي مبادئ التعلم البنائي الذي يركز على بناء المعرفة وتشكيلها لدى الطلبة.
- يؤمل أن يفتح المجال أمام باحثين آخرين لإجراء دراسات تحليلية وفق النظرية البنائية لمقررات أخرى في المراحل التعليمية المختلفة.

5-1- حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تعرف درجة توافر مبادئ النظرية البنائية في مقرر التربية الصحية والبدنية للصف الأول الثانوي نظام المسارات.
- الحدود البشرية: معلمات ومشرفات التربية الصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض.
- الحدود المكانية: المدارس الثانوية للبنات في منطقة الرياض.

6-1-مصطلحات البحث:

- البنائية (Constructivism): "الغة": تشتق كلمة البنائية من البناء (Construction) أو البنية (Structure)، وهي مشتقة من الأصل اللاتيني (صلاح، 2022، ص 305).
- البنائية: "اصطلاحاً": هي "نظرية تربوية واجتماعية تهتم ببناء المعرفة من قبل الطالب نفسه، بطريقة فاعلة وذات معنى، من خلال خبراته السابقة أو التفاوض الاجتماعي مع الزملاء، وهي في أساسها تؤكد على الدور النشط للطالب، مع وجود المعلم الميسر والمساعد على بناء المعنى بشكل سليم في بيئة تساعد على التعلم" (قطامي، 2016، ص 25).
- وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها: رؤية تربوية في نظام التعلم ونمو المتعلم، قوامها أن المتعلم يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة.
- مبادئ النظرية البنائية: "مجموعة من الأسس والمبادئ التي تشير إلى أن التعلم عملية بنائية نشطة يتم من خلال تعرض المتعلم لمهام تعلم حقيقية ومشكلات حقيقية، ويتم عن طريق نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم، وذلك عن طريق بناء المتعلم معنى لما يتعلمه بنفسه بناءً على خبراته السابقة وربطها وربطاً ذي معنى بمخططاته المعرفية الذهنية (زيتون، 2018، ص 311).
- مقرر التربية الصحية والبدنية "اصطلاحاً": مقرر يسهم في تعريف الطالب بفوائد الانتظام في ممارسة النشاط البدني، وأهميته للصحة، وعلاقته بأمراض العصر مثل: السكر، الضغط. كما يسهم في توجيه الطالب إلى استثمار الوقت الحر بما ينفعه من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة مثل: كرة القدم، كرة اليد، بالإضافة إلى تعزيز مهارات الأداء بروح الفريق الواحد وقيمة المبادرة الإيجابية أثناء النشاط البدني.
- وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يتضمنها مقرر التربية الصحية والبدنية للصف الأول الثانوي التي تهدف إلى تزويد الطلبة بالمهارات الصحية والبدنية السليمة لممارستها في حياتهم اليومية.
- نظام المسارات "اصطلاحاً": نظام المسارات نظام مستحدث للمرحلة الثانوية يساعد في تحقيق متطلبات التنمية الوطنية المستقبلية في المملكة وفق رؤية (2030) من خلال إيجاد البدائل والفرص أمام الطالب؛ ليختار مساراً يناسب ميوله وقدراته، ويمده بالمهارات والكفايات الحديثة، التي تساعد في الإعداد للحياة، وإكمال تعليمه بعد الثانوي، كما تمنحه فرصة المشاركة في سوق العمل.
- وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: نظام تعليمي متبع في المملكة العربية السعودية يهدف إلى تحقيق متطلبات التنمية الوطنية المستقبلية وفق رؤية المملكة (2030).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

1-1-2-الإطار النظري.

1-1-2-1-النظرية البنائية، مفهومها، مبادئها، افتراضاتها، وأسسها:

في ضوء التوجهات التربوية الحديثة في تطوير المناهج والمقررات الدراسية، برزت الأفكار التطبيقية للنظرية البنائية في العملية التعليمية، وقد ظهرت كمفهوم يرتبط بطبيعة المعرفة، ويهتم بتفسير كيفية بناء الطالب لمعرفته وخبراته الشخصية بنفسه، حيث يشير العززي (2015) إلى أن مصطلح البنائية (Constructivism) مشتقة من البناء، وهي عبارة عن بناء متكامل يتضمن أبنية معرفية جزئية تربط بينها علاقات محددة، ولا قيمة للأبنية المعرفية الجزئية منفصلة عن بعضها، وإنما قيمتها في البناء الكلي للنظام المعرفي، أي العلاقة التي تربط بعضها ببعض الآخر وتجمعها لتؤلف نظاماً متكاملًا، فالبنائية ترى أن التعلم يحدث نتيجة بناء معرفي يتم من خلال ربط معارف الطالب وخبرائه بمعارف وخبرات جديدة ودمجها في بنيته المعرفية، ويحدث التعلم في نظرهم عندما ينشط الطالب في بناء معارفه لمعان جديدة داخل سياق معرفته الحالية، وذلك بالتفاعل مع خبراته السابقة وبنيته التعليمية (قطامي، 2016).

مفهوم النظرية البنائية

تنوعت تعريفات النظرية البنائية وفق تنوع رؤية الباحثين ومنطلقاتهم الفكرية، فيرى مسمار والمراعية (2019، ص 98): "أن البنائية تستند إلى التكامل بين نظريات علم النفس المعرفي، والفلسفة والأنثروبولوجيا، فهي ترى المعرفة باعتبارها مؤقتة، وغاية واجتماعية وثقافية". بينما ترى أمينة واسل (Aminah, & Asl, 2015) أن البنائية هي توليفة من نظريات متعددة تشترك في قالب واحد ورؤية متقاربة حول بناء الطالب معرفته بنفسه ودمجها في بنيته العقلية بمعان متعددة، وفق خبراته واستعداداته والمواقف التي تتضمن تلك الخبرة، فهي دمج بين النظرية السلوكية والنظرية المعرفية. في حين يرى سميرتشي وباندي (Semerci & Batdi, 2015) بأن البنائية: أسلوب لبناء المعرفة كنشاط معرفي من خلال التجارب الحقيقية بدلاً من تعلمها كمفاهيم مجردة. ووفقاً لتورامان وديمير (Toraman & Demir, 2016) فإن البنائية نظرية للتدريس في منهج يراقب كيف يتعلم الطالب، وترتبط فلسفياً ارتباطاً وثيقاً بالمعرفة. بينما يرى رايجلر (Riegler, 2012) أن البنائية نظرية للمعرفة

والتعلم، وموقف فلسفي يهتم بالبناء العقلي لدى الطالب، وينظر لها زيتون (2003) على أنها: فلسفة تربوية تهتم بالدور النشط للطلاب في بناء معرفته بنفسه، من خلال خبراته السابقة والتفاوض الاجتماعي مع زملائه ومعلميه، لتكوين تراكيب ومعاني معرفية جديدة، تحدث من خلال التفاعل النشط بين تراكيبهم المعرفية الحالية ومعرفتهم السابقة وبيئة التعلم، للمساعدة في بناء معرفته من خلال النشاطات والتجارب والخبرات المباشرة وغير المباشرة.

مبادئ النظرية البنائية

من خلال استطلاع الأدبيات التي تناولت فكر ومبادئ النظرية البنائية، يتبين أنها تتضمن عدة مبادئ يقوم عليها التعلم في ضوء فلسفة النظرية البنائية، ومنها ما ذكره قطامي (2016):

1. التعلم عملية بنائية، بمعنى أن المعرفة تبني من الخبرات، وبالتالي فإن التعلم عملية بناء يقوم فيها الطالب بعملية التمثيل الداخلي للمعرفة، وتعتبر معرفة الطالب القبلية شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعنى، حيث إن المعرفة تعد بمثابة الجسر الذي تعبر عليه المعرفة الجديدة على عقل الطالب.
2. التعلم عملية نشطة، بمعنى أن الطالب يبذل جهداً ذهنياً في عملية التعلم، وذلك للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه، وتنطلق تلك العملية النشطة للتعلم كونها مسؤولية الطالب عن تعلمه، وليست مسؤولية المعلم.
3. التعلم عملية تعاونية، بمعنى تبادل الخبرات بين الطلبة بشكل تعاوني، مما يؤدي إلى نمو المفاهيم واعتبارها نتيجة التعرض لتصورات متعددة ومختلفة للمعرفة، الأمر الذي يؤدي إلى تعديل التمثيل الداخلي للمعرفة لدى الطالب استجابة لهذه التصورات المختلفة من الطالبين.
4. المعرفة القبلية للطلاب شرط أساسي لبناء التعلم ذو المعنى، حيث إن التفاعل بين المعرفة الجديدة والمعرفة القبلية لدى الطالب يعد من أهم مكونات التعلم ذي المعنى، حيث يعاد تنظيم المعرفة القبلية للمتعلم من خلال تغييرات في التراكيب المعرفية لدى التلميذ نتيجة المعرفة الجديدة والتي تتأثر بالخبرة والبيئة.
5. التعلم يحدث من خلال التعرض لمهام حقيقية (مشكلات حقيقية)، فعندما يواجه الطلبة بمشكلات أو مهام حقيقية يساعدهم ذلك على بناء معنى لما تعلموه وينمي الثقة لديهم في حل المشكلات.
6. دور المعلم في موقف التعلم البنائي هو مساعدة الطلاب في بناء ثقتهم، وتقدير تفكيرهم وتشجيع الأقران، وهو ميسر لهم ويوفر فرصة للعمل التعاوني وحل المشكلات.

أسس النظرية البنائية

تنطلق النظرية البنائية في تفسيرها لمحتوى التعلم من مجموعة من الأسس (عطية، 2019):

1. البناء الذاتي للمعنى الذي يعني أن المعنى يبني ذاتياً من البناء المعرفي للطلاب ذاته ولا ينقل إليه من الخارج عن طريق المعلم، بمعنى أن للمعرفة جذوراً تكونت في عقل الطالب وليست كياناً مستقلاً عنه ينقل إليه من المعلم، بمعنى قدرة الطالب على صناعة بنائه المعرفي، حيث إن المعرفة تبني داخل عقله، وهذا يجعله عنصراً فعالاً في الموقف التعليمي يتسم بالإيجابية والمشاركة في أنشطة التعلم.
2. العملية النفسية لتشكيل المعاني، أي تشكيل المعاني عند الطالب عملية نفسية نشطة تتطلب جهداً عقلياً على اعتبار أن الطالب يشعر بالراحة لبقاء البناء المعرفي لديه متزناً عندما تأتي معطيات الخبرة متوافقة مع توقعاته، بمعنى أن الخبرات السابقة تؤثر في عمليات بناء المعرفة الحالية، ولابد من التركيز عليها داخل الموقف التعليمي وتحفيزها لدى الطلاب وتشخيص ما بها من أخطاء، حتى يتقن الطالب توجيه مساراته المعرفية، وفق الخبرات الجديدة المقدمة.
3. مقاومة البنى المعرفية للتغيير الذي يعني أن البنى المعرفية المتكونة لدى الطالب تقوم بالتغير بشكل كبير إذ يتمسك الطالب بما تكون في ذهنه من بني معرفية اعتقاداً منه بأنها هي الصحيحة على الرغم من كونها خاطئة.
4. بناء المعنى لدى الطالب قائم على وظيفية المعرفة، حيث إن الخبرات التعليمية يجب تقديمها في صورة مواقف حياتية أو مشكلات تعليمية تتسم بالصدق والواقعية وتدفع الطالب نحو العمل والإنجاز وبناء المعرفة بما تتضمن من عمليات مختلفة منها الملاحظة والتمييز والتصنيف وإدراك العلاقات والمتشابهات والمتناقضات وبناء الاستدلالات.
5. التعلم عملية اجتماعية ونشاط يحدث بين الطلاب، يتفاعل فيه الطالب مع زملائه، يتأثر بهم ويؤثر فيهم، ويتفاوض معهم حول ما يتوصلون إليه وفق أنماط تعلمه ومساراته المعرفية التي ترتبط بمسارات تفكيره حول الخبرات التعليمية.

2-1-2-2-1 مقرر التربية الصحية والبدنية ومبادئ النظرية البنائية

تعد التربية البدنية والصحية عملية تربوية يتحقق عن طريقها اللياقة البدنية والسلوك الصحي السليم، وعن طريقها يزود الطالب بالمعلومات والخبرات بقصد التأثير في معرفته وميوله وسلوكه، ومن حيث صحته وصحة مجتمعه الذي يعيش فيه، كي تساعد على الحياة الصحية السليمة، فالتربية البدنية والصحية تشكل مجموعة من النشاطات والخبرات التي تعمل على إكساب الطلبة قدرًا من المعلومات والعادات والاتجاهات الصحية السليمة التي ينبغي أن تكون منبثقة من عادات وتقاليد المجتمع وقيمه، ومنسجمة مع مبادئ التربية البدنية والصحية (عبد العالي وصدرتي، 2016).

وتهدف التربية البدنية والصحية إلى تقديم مجموعة من الأنشطة للطلبة بطريقة مدروسة في إطار واضح بهدف تغيير ثلاث جوانب لدى الطلاب (المعرفة، الاتجاه، السلوك). وتركز التربية البدنية والصحية على الظروف والسلوكيات التي تعزز الصحة المدرسية أو التي تعيقها، والمهارات اللازمة لتطوير السلوك الصحي لدى الطلبة، وإيجاد مناخ معزز للصحة، والمعرفة والاستعداد والمعتقدات والقيم المرتبطة بالسلوك الصحي وتدعيمه، وتقديم القدوة في ممارسة المهارات والسلوكيات الصحية (طنطاوي، 2012).

وفي ضوء رؤية المملكة (2030) للتنمية، وضعت العديد من الاستراتيجيات والمبادرات الصحية الوطنية، وكان من بين هذه الاستراتيجيات الاستراتيجية الوطنية للتربية الصحية المدرسية، والتي استندت إلى المنطلقات التالية (العمري والعتيبي، 2018):

1. الالتزام بالحفاظ على الصحة العامة للمواطن في المجتمع السعودي.
2. رفع نسبة ممارسي التربية البدنية، وزيادة النشاط البدني عند الطلاب والطالبات.
3. برنامج التحول الوطني للحد من زيادة انتشار السمنة، حيث إن الحد من انتشار السمنة يؤدي إلى الحد من انتشار العديد من الأمراض الغير سارية مما يكون له أثر على الجانب الصحي والاجتماعي والاقتصادي، وتوفير الخدمات الوقائية والعلاجية للمصابين بالسمنة من
4. الخطة الخليجية الاستراتيجية لمكافحة الأمراض غير السارية، والأمراض الطارئة.
5. وضع القوانين والتشريعات الخاصة بالاستراتيجية الوطنية للغذاء المتوازن والنشاط البدني.
6. تحسين السلوك الغذائي للطلبة في المدارس.

وأما على مستوى المدارس، فتضمن تشكيل فريق عمل للمبادرة الوطنية في المدرسة، وإصدار قرار بتشكيل لجنة على مستوى المدرسة برئاسة قائد المدرسة وعضوية كل من المرشد الصحي، ومدرس التربية البدنية، وفي مدارس البنات يتم ترشيح من لديها اهتمامات بالنشاط البدني والصحي، وتوزيع المهام على أعضاء فريق العمل، وإعداد الخطة التنفيذية بالمبادرة داخل المدرسة وتنفيذها، والإطلاع على خطط عمل المراكز الصحية، والتنسيق لتدريب المرشدين الصحيين والمعلمين، و القيام بأنشطة التوعية الصحية داخل المدرسة، ومتابعة البيئة المدرسية، المقاصف، الملاعب، واتخاذ ما يلزم نحو تحسينها، وتفعيل الأنظمة الداعمة لتعزيز أنماط الحياة للنشاط البدني والغذاء الصحي من خلال تنفيذ التعاميم الصادرة في هذا الشأن، والمتابعة الميدانية، وإشراك المجتمع المحيط بالمدرسة، من خلال التنسيق والتواصل مع المجتمع المحيط، وإعداد خطة العمل التنفيذية بعد التنسيق مع المجتمع المحيط (القرني، 2016).

مما سبق، يتبين أهمية تدريس مقرر التربية البدنية والصحية للطلبة، نظرًا لما يتضمنه من موضوعات دراسية تتعلق بصحة الطالب البدنية والصحية، وإكسابه المهارات والسلوكيات التي تساهم في تشكيل شخصيته السوية صحيًا وبدنيًا، مما يتوجب اختيار محتواها وتنظيمه بطريقة بنائية تناسب البناء المعرفي للطلاب، وقدراته الشخصية في بناء تعلمه.

2-2-2-2 الدراسات السابقة:

- أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بتحليل وتقويم المناهج والمقررات الدراسية المختلفة وفق المدخل البنائي، فقد أجرى سفران ومحزري (2020) هدفت إلى تعرف إمكانية تطبيق مبادئ المدخل البنائي في مقررات التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر قادة المدارس والمدرسين والمعلمين بتعليم جيزان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (303) فردًا من قادة المدارس والمدرسين والمعلمين، وصممت الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابات عينة الدراسة جاءت كبيرة بشكل عام حول إمكانية تطبيق مبادئ المدخل البنائي في مقررات التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية.
- أما دراسة مسمار والمراعية (2019) فهذه هدفت إلى تعرف مدى تطبيق معلمي التربية الصحية والبدنية لمبادئ التعلم البنائي في التدريس في مدينة معان في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (51) معلمًا، واتبعت المنهج الوصفي وبناء استبانة تكونت من (77) فقرة، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق معلمي التربية الصحية والبدنية لمبادئ التعلم البنائي في التدريس كانت كبيرة.
- وهدفت دراسة أبو عودة والهنساوي (2019) إلى الكشف عن أثر تدريس وحدة تعليمية قائمة على مبادئ النظرية البنائية في تنمية مهارات التفكير العلمي بمبحث العلوم والحياة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة، واتبعت المنهج شبه التجريبي على عينة تكونت من (84)

- طالبًا من طلبة الصف الرابع الأساسي، وطبق مقياس مهارات التفكير العلمي، وأظهرت النتائج وجود أثر لتدريس وحدة تعليمية قائمة على مبادئ النظرية البنائية في تنمية مهارات التفكير العلمي بمبحث العلوم والحياة لدى أفراد المجموعة التجريبية.
- وفي دراسة أجراها زيتون (2018) هدفت إلى تعرف مدى تمثل مبادئ النظرية البنائية في كتابي العلوم الحياتية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من ستة مبادئ رئيسية، هي: التعلم عملية بنائية نشطة مستمرة ومعتمدة على التفاعل وتغير في البنى المعرفية للطلاب، النمو مبدأ أساسي في البنائية الاجتماعية، الشعور بالبيئة المحيطة، التفاوض الاجتماعي أساس التعلم، التقويم البنائي، وأظهرت النتائج تمثل مبادئ النظرية البنائية في كتابي العلوم الحياتية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن، كما أكدت على استناد التعلم إلى طرق تنمية تمكن الطلبة من الشعور والتفاعل مع البيئة المحيطة، وعلى بناء المعرفة ذاتيًا.
 - أما دراسة العدوان وداود (2016) فهدفت إلى الكشف عن درجة توافر مبادئ النظرية البنائية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واسلوب تحليل المحتوى، وتم إعداد قائمة بمبادئ النظرية البنائية، واستبانة تكونت من (84) فقرة توزعت على خمس مجالات، وأظهرت النتائج توافر مبادئ النظرية البنائية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية بدرجة عالية، وكان توزيعها تصاعديًا من الكتب الصف الرابع إلى الخامس.
 - وحاولت دراسة الشولي (2016) الكشف عن درجة تطبيق معلمي التربية البدنية في مدارس نابلس لمبادئ النظرية البنائية في التدريس، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة تكونت من (27) فقرة توزعت على مبادئ النظرية البنائية على عينة الدراسة من (314) معلمًا ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معلمي التربية البدنية في مدارس نابلس لمبادئ النظرية البنائية عالية.
 - كما هدفت دراسة أولسن وليدلاو (Olson, & Laidlaw, 2016) إلى معرفة تصورات واهتمامات معلمي التربية البدنية والصحية في استراليا حول استخدام مبادئ النظرية البنائية في التدريس، واتبعت المنهج النوعي عن طريق إجراء مقابلات فردية وجماعية مع عينة من معلمي التربية البدنية والصحية في استراليا، وقد أشارت النتائج إلى وجود تصورات إيجابية نحو استخدام مبادئ التعلم البنائي في إكساب المهارات البدنية والسلوكيات الصحية للطلبة.
 - وهدفت دراسة الغامدي (2012) إلى تقويم محتوى كتب العلوم المطورة لصفوف المرحلة الابتدائية في ضوء النظرية البنائية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم إعداد بطاقة تحليل المحتوى وتكونت صورتها النهائية من (68) مؤشراً مصنفة تحت (20) معياراً في (7) مجالات رئيسية، وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم لجميع صفوف المرحلة الابتدائية وبلغ عددها (6) كتب. أكدت نتائج الدراسة على أن محتوى الكتب يحتوي على مفاهيم النظرية البنائية بنسبة (76%).
 - أما دراسة مار تنفش (Martincevic, 2011) فهدفت إلى الكشف عن علاقة مشاركة طلبة المرحلة الابتدائية بالأنشطة المدرسية في كرواتيا بقبول واهتمامات الطلبة، واستخدم البحث المنهج الوصفي عن طريق تطبيق استبانة تكونت من (30) فقرة على عينة تكونت من (800) طالب وطالبة، أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية اللامنهجية وبين ميول واهتمامات الطلبة.
 - وأجرى المعشني (2011) دراسة هدفت إلى معرفة آراء معلمي المرحلة الابتدائية حول تطبيق المنهج البنائي في التدريس في مدارس محافظة ظفار بسلطنة عمان، اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تطبيق استبانة تكونت من (45) فقرة موزعة على ستة مجالات، وتكونت عينة البحث من (300) معلمًا من معلمي المرحلة الابتدائية، أظهرت النتائج أن المعلمين يؤيدون تطبيق منهج المنهج البنائي في المرحلة الابتدائية وبدرجة كبيرة.
 - أما دراسة الحوامدة (2011) فهدفت إلى الكشف عن درجة مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة مكونة من 38 فقرة وزعت على عينة البحث المكونة من 193 معلمًا ومعلمة للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى، أظهرت نتائج البحث أن درجة مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، كانت مشاركة بدرجة ضعيفة.
- 2-2-2- تعليق على الدراسات السابقة:**
- يتضح مما سبق، أن معظم الدراسات اهتمت بالتعرف إلى درجة تطبيق مبادئ النظرية في العملية التعليمية، فقد اختصت دراسة (مسمار والمراعية، 2020؛ والشولي، 2016، والعدوان وداود، 2016؛ وأولسن وليدلاو (Olson, & Laidlaw, 2016) بالبحث في مدى تطبيق معلمي التربية البدنية والصحية لمبادئ النظرية البنائية في العملية التعليمية. بينما اهتمت دراسة (أبو عودة والهنساوي، 2019). بالكشف عن أثر تدريس وحدة دراسية في العلوم الحياتية قائمة على مبادئ النظرية البنائية.
 - ولم تعثر الباحثة على أي دراسة على المستوى المحلي بحثت في درجة توافر مبادئ النظرية البنائية في مقرر التربية الصحية والبدنية للصف الأول الثانوي نظام المسارات، لذا، يتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تناوله لدرجة توافر مبادئ النظرية البنائية في مقرر

التربية الصحية والبدنية للصف الأول الثانوي نظام المسارات، إلا أن البحث الحالي استفاد من تلك الدراسات في بناء إطاره النظري، وفي بناء أدواته، وفي طريقة التحليل، وعرض النتائج.

3- منهجية البحث وأجراءاته

3-1- منهج البحث:

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لطبيعة وأهداف البحث.

3-2- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات ومشرفات التربية البدنية والصحية للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض والبالغ عددهن (74) معلمة ومشرفة بواقع (52) معلمة، و (22) مشرفة، حسب إحصائيات إدارة تعليم الرياض للعام الدراسي 2023/2022. ونظرًا لصغر حجم المجتمع، تكونت عينة البحث الأساسية من جميع معلمات ومشرفات التربية البدنية والصحية للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض والبالغ عددهن (74) معلمة ومشرفة.

3-3- أداة البحث

للإجابة عن أسئلة البحث، تم جمع البيانات من عينة البحث عن طريق أداة (الاستبانة)، حيث تم أولاً إعداد قائمة بمبادئ النظرية البنائية التي ينبغي توافرها في مقرر التربية البدنية والصحية للصف الأول الثانوي نظام المسارات، وذلك من خلال الرجوع إلى مبادئ وأسس النظرية البنائية، والدراسات السابقة في هذا المجال، كدراسة (مسمار والمراعية، 2020؛ وأبو عودة والهنساوي، 2019؛ والشولي، 2016، والعدوان وداد، 2016). وتم التوصل إلى (33) مؤشرًا توزعت على أربعة مجالات لمبادئ النظرية البنائية مجال البحث، وهي: (تنظيم المحتوى التعليمي البنائي في المقرر (8) مؤشرات، أساليب التعلم البنائي في المقرر (9) مؤشرات، دور المعلمة وفق مبادئ النظرية البنائية (9) مؤشرات، دور الطالبة وفق مبادئ النظرية البنائية (7) مؤشرات).

3-3-1- صدق الأداة:

أ. صدق المحكمين: تم التأكد من صدق مؤشرات الأداة من خلال صدق المحكمين، حيث تم توزيع الاستبانة على (10) محكمين من معلمات التربية البدنية والصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض، وتم الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم في تعديل مؤشرات الأداة، وفي ضوء ذلك، اعتمد البحث على نسبة اتفاق (85%) فأكثر كمعيار لقبول المؤشر. حيث اعتبرت نسبة اتفاق المحكمين على الأداة معياراً صادقاً ومنطقياً.

ب. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للمجال الذي تندرج تحته، وتم حساب درجة ارتباط كل مجال من مجالات الأداة مع الدرجة الكلية، وتبين تمتع الأداة بمعاملات ارتباط جيدة بين المؤشرات ومجالاتها والأداة الكلية.

3-3-2- ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة البحث، تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق (ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، حيث تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغت (15) معلمة، وتم استخراج معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، والجدول (1) يوضح نتائج معامل الثبات للأداة حسب مجالاتها.

الجدول (1): معامل ثبات الاتساق الداخلي لكل مجال والاستبانة الكلية

المجالات	عدد المؤشرات	معامل ألفا كرونباخ
تنظيم المحتوى التعليمي البنائي في المقرر.	8	0.84
أساليب التعلم البنائي في المقرر.	9	0.82
دور المعلمة وفق مبادئ النظرية البنائية.	9	0.86
دور الطالبة وفق مبادئ النظرية البنائية.	7	0.82
الكلية للأداة	33	0.83

يبين الجدول (1) أن أداة البحث تتمتع بدرجات ثبات مقبولة لإجراء البحث، وبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.83)، وتراوح معاملات الثبات لمجالات الاستبانة ما بين (0.82-0.86).

4-3-الوزن المعياري للإجابات

تم صياغة مؤشرات أداة البحث وفق تدرج خماسي، على النحو التالي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، حيث تأخذ (بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة (2) درجة، وقليلة جداً (1) درجة. وتم استخدام المعيار التالي في الحكم عن مستوى المؤشرات ومجالاتها وللأداة الكلية:

- إذا كان المتوسط الحسابي للمؤشر أو المجال أقل من أو يساوي (2.33) تكون درجة المؤشر أو المجال (قليلة).
- إذا كان المتوسط الحسابي للمؤشر أو المجال بين (2.34-3.66) تكون درجة المؤشر أو المجال (متوسطة).
- إذا كان المتوسط الحسابي للمؤشر أو المجال أكبر من أو يساوي (3.67) تكون درجة المؤشر أو المجال (كبيرة).

5-3-الأساليب الإحصائية

لاستخراج نتائج البحث تم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:
للتحقق من صدق وثبات الأداة تم استخدام صدق المحكمين، وطريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات. وللإجابة عن السؤال الأول للبحث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لتقديرات عينة البحث من معلمات ومشرفات التربية البدنية والصحية للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

4-نتائج البحث ومناقشتها.

4-1-نتائج السؤال الأول: "ما درجة توافق مبادئ النظرية البنائية في مقرر التربية الصحية والبدنية للصف الأول الثانوي نظام المسارات من وجهة نظر معلمات ومشرفات التربية الصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم عرض نتائج كل مجال من مجالات أداة البحث، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة البحث لدرجة توافق مبادئ النظرية البنائية في مقرر التربية الصحية والبدنية للصف الأول الثانوي نظام المسارات، من حيث: (تنظيم المحتوى التعليمي في المقرر، أساليب التعلم البنائي في المقرر، دور المعلمة وفق مبادئ النظرية البنائية، دور الطالبة وفق مبادئ النظرية البنائية، عوائق تطبيق مبادئ النظرية البنائية). والجداول (2) تبين ذلك.

4-1-1-تنظيم المحتوى التعليمي في المقرر

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات تنظيم المحتوى التعليمي في المقرر

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	يتضمن المقرر خبرات تعلم ترتبط بالحياة الواقعية للطلقات.	3.90	0.78	كبيرة
2	7	يوظف المقرر الخبرات السابقة لبناء تعلم جديد لدى الطالبات.	3.84	0.80	كبيرة
3	4	تراعي خبرات التعلم المضمنة في المقرر الخصائص المعرفية والوجدانية والجسمية للطلقات.	3.82	0.82	كبيرة
4	8	يتضمن المقرر تعليم الطالبات مهارات تفكير مختلفة في مواقف التعلم البنائي.	3.78	0.84	كبيرة
5	1	تناسب خبرات التعلم المضمنة في المقرر البناء المعرفي للطلقات.	3.77	0.86	كبيرة
6	6	يراعي المقرر تنظيم خبرات التعلم وفق مبادئ المدخل البنائي في التعلم.	3.74	0.88	كبيرة
7	2	تحقق خبرات التعلم في المقرر التعلم ذو المعنى لدى الطالبات.	3.72	0.90	كبيرة
8	5	يعرض المقرر خبرات التعلم وفق أسس نظرية وعلمية.	3.70	0.92	كبيرة
		الكلي للمجال	3.78	0.85	كبيرة

يلاحظ من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث عن مؤشرات محور تنظيم المحتوى التعليمي في مقرر التربية البدنية والصحية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمات ومشرفات التربية الصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض جاءت بدرجة موافقة كبيرة، وتراوح ما بين (3.70-3.90) وجاءت جميع مؤشرات مجال المحتوى التعليمي بدرجة موافقة كبيرة، وجاء بالمرتبة الأولى المؤشر رقم (3) والذي ينص: "يتضمن المقرر خبرات تعلم ترتبط بالحياة الواقعية للطلقات"، بمتوسط حسابي (3.90) وبدرجة موافقة كبيرة، تلاه المؤشر رقم (7) "يوظف المقرر الخبرات السابقة لبناء تعلم جديد لدى الطالبات"، بمتوسط حسابي (3.84)، وبدرجة موافقة كبيرة، بينما

جاء بالمرتبة قبل الأخيرة المؤشر رقم (2) والذي ينص: "تحقق خبرات التعلم في المقرر التعلم ذو المعنى لدى الطالبات"، بمتوسط حسابي (3.72) وبدرجة موافقة كبيرة، وفي المرتبة الأخيرة المؤشر (5) والذي ينص "يعرض المقرر خبرات التعلم وفق أسس نظرية وعلمية"، بمتوسط (3.70) وبدرجة موافقة كبيرة. وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لمؤشرات مجال المحتوى التعليمي للمقرر (3.84) وبدرجة موافقة كبيرة.

2-1-4- أساليب التعلم البنائي في المقرر

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات أساليب التعلم البنائي في المقرر

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	17	يمكن للطالبات تعلم خبرات المقرر بأسلوب التعلم الذاتي.	3.94	0.76	كبيرة
2	13	تستطيع الطالبات اكتساب خبرات المقرر من خلال تفاعلهن الاجتماعي مع بعضهن البعض.	3.92	0.78	كبيرة
3	9	يتضمن المقرر أساليب التعلم المهارى والحركى البدني مما يسهل عملية التعلم لدى الطالبات.	3.90	0.80	كبيرة
4	15	يشجع المقرر الطالبات على طرح الأسئلة والاستفسارات.	3.88	0.83	كبيرة
5	12	يوفر المقرر أساليب تعلم تساعد الطالبات على تبني خبرات تعلم جديدة ومواءمتها مع تعلمهن السابق.	3.86	0.82	كبيرة
6	16	يراعي محتوى المقرر أساليب التعلم البنائي للطالبات.	3.84	0.84	كبيرة
7	11	يعزز المقرر جلسات الحوار والمناقشة والتفاوض الاجتماعي.	3.78	0.86	كبيرة
8	14	يعزز المقرر أسلوب التعلم التعاوني لدى الطالبات.	3.76	0.88	كبيرة
9	10	يوظف المقرر عناصر البيئة الاجتماعية في تعلم خبرات التعلم.	3.74	0.90	كبيرة
الكلي للمجال			3.84	0.91	3.90

يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث عن مؤشرات محور أساليب التعلم البنائي في مقرر التربية البدنية والصحية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمات ومشرفات التربية الصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض جاءت بدرجة موافقة كبيرة، وتراوحت ما بين (3.74-3.94) وجاءت جميع مؤشرات مجال أساليب التعلم البنائي بدرجة موافقة كبيرة، وجاء بالمرتبة الأولى المؤشر رقم (17) والذي ينص: "يمكن للطالبات تعلم خبرات المقرر بأسلوب التعلم الذاتي"، بمتوسط حسابي (3.94) وبدرجة موافقة كبيرة، تلاه المؤشر رقم (17) "تستطيع الطالبات اكتساب خبرات المقرر من خلال تفاعلهن الاجتماعي مع بعضهن البعض"، بمتوسط حسابي (3.92)، وبدرجة موافقة كبيرة، بينما جاء بالمرتبة قبل الأخيرة المؤشر رقم (14) والذي ينص: "يعزز المقرر أسلوب التعلم التعاوني لدى الطالبات"، بمتوسط حسابي (3.76) وبدرجة موافقة كبيرة، وفي المرتبة الأخيرة المؤشر (10) والذي ينص "يوظف المقرر عناصر البيئة الاجتماعية في تعلم خبرات التعلم"، بمتوسط (3.74) وبدرجة موافقة كبيرة. وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لمؤشرات محور أساليب التعلم البنائي (3.84) بدرجة موافقة كبيرة.

3-1-4- دور المعلمة وفق مبادئ النظرية البنائية

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات دور المعلم وفق مبادئ النظرية البنائية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	22	في المدخل البنائي تستطيع المعلمة متابعة تفاعل الطالبات الاجتماعي.	3.86	0.78	كبيرة
2	19	لدى المعلمة القدرة على تطبيق خبرات المقرر البنائي في التعلم.	3.84	0.80	كبيرة
3	24	تدرك المعلمة الخصائص المعرفية لطالبات الصف الأول الثانوي.	3.82	0.83	كبيرة
4	21	تستطيع المعلمة استخدام استراتيجيات التعليم البنائي.	3.78	0.84	كبيرة
5	26	تتكامل معلمات المدرسة في تخطيط وتنفيذ أنشطة المقرر بطريقة بنائية.	3.74	0.86	كبيرة
6	18	تعرف المعلمة الأصول الفلسفية للمدخل البنائي في التعلم.	3.72	0.87	كبيرة
7	23	تستطيع المعلمة في التعلم البنائي التركيز على رغبات وميول واهتمامات الطالبات.	3.72	0.88	كبيرة

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	25	في المدخل البنائي تستطيع المعلمة تطبيق أدوات التقويم البديل، كالملاحظة، والمقابلة، وأدوات التقويم.	3.70	0.88	كبيرة
9	20	تدرك المعلمة أسس تنظيم المقرروفق المدخل البنائي في التعلم.	3.68	0.90	كبيرة
		الكلية للمجال	3.76	0.84	كبيرة

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث عن مؤشرات مجال دور المعلمة وفق مبادئ النظرية البنائية في تعليم مقرر التربية البدنية والصحية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمات ومشرفات التربية الصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض جاءت بدرجة موافقة كبيرة، وتراوحت ما بين (3.68-3.86)، وجاءت جميع مؤشرات دور المعلمة في التعلم البنائي بدرجة موافقة كبيرة، وجاء بالمرتبة الأولى المؤشر رقم (22) والذي ينص: "في المدخل البنائي تستطيع المعلمة متابعة تفاعل الطالبات الاجتماعي"، بمتوسط حسابي (3.86) وبدرجة موافقة كبيرة، تلاه المؤشر رقم (19) "لدى المعلمة القدرة على تطبيق خبرات المقرر البنائي في التعلم"، بمتوسط حسابي (3.84)، وبدرجة موافقة كبيرة، بينما جاء بالمرتبة قبل الأخيرة المؤشر رقم (25) والذي ينص: "في المدخل البنائي تستطيع المعلمة تطبيق أدوات التقويم البديل، كالملاحظة، والمقابلة، وأدوات التقويم"، بمتوسط حسابي (3.70) وبدرجة موافقة كبيرة، وفي المرتبة الأخيرة المؤشر (20) والذي ينص "تدرك المعلمة أسس تنظيم المقرر وفق المدخل البنائي في التعلم"، بمتوسط (3.68) وبدرجة موافقة كبيرة. وبلغ المتوسط الحسابي الكلّي لمؤشرات محور أساليب التعلم البنائي (3.84) بدرجة موافقة كبيرة.

4-1-4 دور الطالبة وفق مبادئ النظرية البنائية

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات دور الطالبة وفق مبادئ النظرية البنائية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	29	تربط الطالبات الخبرات الجديدة بخبرتهن السابقة.	3.90	0.79	كبيرة
2	31	تبحث الطالبة عن خبرات التعلم والمعلومات بنفسها.	3.88	0.80	كبيرة
3	28	لدى الطالبة القدرة على ربط خبرات التعلم البنائي بواقعها الذي تعيشه.	3.88	0.82	كبيرة
4	33	تستطيع الطالبة تقسيم خبرات المقرروفق مشاريع عمل تقوم بها بنفسها.	3.86	0.83	كبيرة
5	27	تستطيع الطالبة تنفيذ خبرات المقرر باستخدام استراتيجيات التعلم النشط: التعلم الذاتي، الأقران، التعاوني، التعلم باللعب، وغير ذلك.	3.85	0.84	كبيرة
6	30	في المدخل البنائي تستطيع الطالبة التفاعل بإيجابية مع كل طالبة.	3.84	0.84	كبيرة
7	32	يساعد المقرر الطالبات على التعلم وفقاً لأنماط تعلمهن المعرفي البنائي.	3.78	0.86	كبيرة
		الكلية للمجال	3.86	0.87	كبيرة

يلاحظ من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث عن مؤشرات مجال دور الطالبة وفق مبادئ النظرية البنائية في تعلم مقرر التربية البدنية والصحية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمات ومشرفات التربية الصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض جاءت بدرجة موافقة كبيرة، وتراوحت ما بين (3.78-3.90) وجاءت جميع مؤشرات هذا المجال بدرجة موافقة كبيرة، وجاء بالمرتبة الأولى المؤشر رقم (29) والذي ينص: "يمكن تربط الطالبات الخبرات الجديدة بخبرتهن السابقة"، بمتوسط حسابي (3.90) وبدرجة موافقة كبيرة، تلاه المؤشر رقم (31) "تبحث الطالبة عن خبرات التعلم والمعلومات بنفسها"، بمتوسط حسابي (3.88)، وبدرجة موافقة كبيرة، بينما جاء بالمرتبة قبل الأخيرة المؤشر رقم (30) والذي ينص: "في المدخل البنائي تستطيع الطالبة التفاعل بإيجابية مع كل طالبة"، بمتوسط حسابي (3.84) وبدرجة موافقة كبيرة، وفي المرتبة الأخيرة المؤشر (32) والذي ينص "يساعد المقرر الطالبات على التعلم وفقاً لأنماط تعلمهن المعرفي البنائي"، بمتوسط (3.78) وبدرجة موافقة كبيرة. وبلغ المتوسط الحسابي الكلّي لمؤشرات محور أساليب التعلم البنائي (3.84) بدرجة موافقة كبيرة.

ولمعرفة درجة توافر مبادئ النظرية البنائية في مقرر التربية الصحية والبدنية للصف الأول الثانوي نظام المسارات من وجهة نظر معلمات ومشرفات التربية الصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض لكل مجال وللأداة الكلية، تم حساب المتوسطات الحسابية لكل مجال وللأداة الكلية، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة البحث على المجالات والأداة الكلية

الدرجة	المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
مرتفعة	1	0.87	3.86	دور الطالبة وفق مبادئ النظرية البنائية.
مرتفعة	2	0.91	3.84	أساليب التعلم البنائي في المقرر.
مرتفعة	3	0.89	3.78	تنظيم المحتوى التعليمي البنائي في المقرر.
مرتفعة	4	0.92	3.76	دور المعلمة وفق مبادئ النظرية البنائية.
مرتفعة	-	0.90	3.81	الكلية

يتضح من الجدول (6) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة من معلمات ومشرفات التربية البدنية والصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض لكل مجال من مجالات البحث وللأداة الكلية جاءت بدرجة موافقة كبيرة على كافة مجالات مبادئ النظرية البنائية في التعلم وتصميمه، وتراوحت قيم متوسطاتها ما بين (3.86-3.76)، وجاء مجال دور الطالبة وفق مبادئ النظرية البنائية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.86) وبدرجة موافقة كبيرة، تلاه مجال أساليب التعلم البنائي في المقرر بمتوسط حسابي (3.84) وبدرجة موافقة كبيرة، ومن ثم مجال تنظيم المحتوى التعليمي البنائي في المقرر بمتوسط حسابي (3.78) وبدرجة موافقة كبيرة، وأخيراً مجال دور المعلمة وفق مبادئ النظرية البنائية بمتوسط حسابي (3.74) وبدرجة موافقة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلية للمجالات (3.81) وبدرجة موافقة كبيرة.

2-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

هدف هذا البحث إلى تحديد درجة توافر مبادئ النظرية البنائية في مقرر التربية البدنية والصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض من وجهة نظر معلمات ومشرفات التربية البدنية والصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض، في مجالات: تنظيم المحتوى التعليمي البنائي في المقرر، أساليب التعلم البنائي في المقرر، دور المعلمة وفق مبادئ النظرية البنائية، ودور الطالبة وفق مبادئ النظرية البنائية. ولتحقيق أهداف البحث، تم صياغة مؤشرات مجالات أداة البحث وفق مبادئ وأسس النظرية البنائية في التعلم وتصميمه، وقد أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة من معلمات ومشرفات التربية البدنية والصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض عن كل مجال من مجالات البحث وللأداة الكلية جاءت بدرجة موافقة كبيرة على كافة مجالات مبادئ النظرية البنائية في التعلم، وتراوحت قيم متوسطاتها ما بين (3.86-3.76)، وجاء مجال دور الطالبة وفق مبادئ النظرية البنائية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.86) وبدرجة موافقة كبيرة، تلاه مجال أساليب التعلم البنائي في المقرر بمتوسط حسابي (3.84) وبدرجة موافقة كبيرة، ومن ثم مجال تنظيم المحتوى التعليمي البنائي في المقرر بمتوسط حسابي (3.78) وبدرجة موافقة كبيرة، وأخيراً مجال دور المعلمة وفق مبادئ النظرية البنائية بمتوسط حسابي (3.74) وبدرجة موافقة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلية للمجالات (3.81) وبدرجة موافقة كبيرة.

بينت النتائج أن جميع مؤشرات دور الطالبة وفق مبادئ النظرية البنائية في تعلم مقرر التربية البدنية والصحية للمرحلة الأولى الثانوي من وجهة نظر معلمات ومشرفات التربية البدنية والصحية للمرحلة الثانوية في منطقة الرياض جاءت بدرجة موافقة كبيرة. وتدل هذه النتيجة على أن استجابات عينة البحث الكاملة على مؤشرات دور الطالبة وفق المدخل البنائي قد حققت درجة موافقة بشكل كبير، وربما تعبر هذه النتيجة عن وعي عينة البحث بطرق وأساليب تعلم الطالبات وفق المدخل البنائي.

وتعني هذه النتائج أن مقرر التربية البدنية والصحية للمرحلة الأولى الثانوي نظام المسارات وفق وجهة نظر معلمات ومشرفات التربية البدنية للمرحلة الثانوية يراعي بدرجة كبيرة مبادئ وأسس النظرية البنائية في تنظيم محتواه وخبراته التعليمية وفق المدخل البنائي، كما أنه يراعي بدرجة كبيرة دور المعلمة والطالبة في التعليم والتعلم وفق مبادئ النظرية البنائية. كما تؤكد هذه النتائج على أن مقرر التربية البدنية والصحية للمرحلة الأولى الثانوي قد تم تنظيم محتواه وخبراته وأنشطته التعليمية وفق مبادئ النظرية البنائية، مما ساهم في تحسين مستوى أداء المعلمة والطالبة على حد سواء في الموقف التعليمي التعليمي في ضوء مبادئ وأسس النظرية البنائية، والتي تعد مدخلاً من مدخل التعلم المعرفي التي تركز على تنظيم خبرات التعلم على أساس نشاط الطالب، وميوله واهتماماته وحاجاته، ودوره الإيجابي في الموقف التعليمي.

وتشير الباحثة إلى أن مقرر التربية البدنية والصحية للمرحلة الثانوية قد تم تطويره حديثاً، وتم تصميم محتواه بشكل يتوافق مع الواقع الحيائي للطالبة والمجتمع، وبما يلي احتياجات واهتمامات الطالبات، ويعود ذلك إلى وعي القائمين على تطوير المقرر بأسس ومبادئ نظريات المنهج والتعلم، لا سيما النظرية البنائية المعرفية، والتي تأخذ بعين الاعتبار حاجات واهتمامات الطلبة التعليمية. هذا وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (مسمار والمراعية، 2020) والتي أشارت إلى أن معلمي التربية البدنية والصحية يطبقون بدرجة كبيرة مبادئ المدخل البنائي في تدريس خبرات مقرر التربية البدنية والصحية. ومع دراسة (أبو عودة والهنساوي، 2019). والتي بينت وجود أثر للتدريس وفق مبادئ

المدخل البنائي في تحصيل الطلبة في مادة العلوم. ومع دراسة (زيتون، 2018؛ والعدوان وداود، 2016؛ والشولي، 2016). والتي أظهرت توافر مبادئ النظرية البنائية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية بدرجة كبيرة، وكان توزيعها تصاعدياً من الكتب الصف الرابع إلى الخامس.

التوصيات والمقترحات

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج، توصي الباحثة وتقرح الآتي:

1. الاستمرار في تنظيم محتوى مقرر التربية البدنية والصحية للمرحلة الثانوية وفق المدخل البنائي في التعلم.
2. تكليف المدارس الثانوية للبنات بتقديم مواقف تعليمية وفق مبادئ النظرية البنائية تمارس فيها الطالبة أنشطة متنوعة وهادفة وذات معنى وتناسب قدراتها وإمكانياتها وتحقق مطالبها.
3. تصميم برنامج تدريبي لمعلمات ومشرفات التربية البدنية والصحية قائم على كيفية تنظيم وتصميم التعليم البنائي.
4. تقديم برامج تعريفية متنوعة في تنظيم وتصميم التعلم البنائي، وكيفية تخطيطه، وتنفيذه، وتقويمه.
5. إجراء بحوث مماثلة في باقي إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.
6. إجراء دراسة حول أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل البنائي لتدريس مقرر التربية البدنية والصحية في تنمية المهارات الاجتماعية والصحية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

قائمة المراجع

أولاً-المراجع بالعربية:

- إبراهيم، جمعة (2011). أثر استخدام الأنشطة العلمية في تحصيل طلبة الصف العاشر للمفاهيم العلمية لمادة الأحياء والبيئة، مجلة جامعة دمشق، 30 (1)، 273-255.
- أبو عودة، محمد فؤاد، والهنساوي، آلاء (2019). أثر تدريس وحدة تعليمية قائمة على مبادئ النظرية البنائية في تنمية مهارات التفكير العلمي بمبحث العلوم والحياة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(4)، 1-22.
- الأحمد، علي بن حسن (2013). مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي طبعي وعلاقته باتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- أمين، إيمان (2015). تخطيط بعض الأنشطة التعليمية المتكاملة لرياض الأطفال وقياً أثرها على تنمية كل من الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء البصري المكاني. دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة القاهرة، 104(43)، 83-103.
- الجعفري، مهند عبد اللطيف (2018). متطلبات تطوير مقرر بناء المناهج من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 4 (1)، 97-112.
- الحوامدة، محمد فؤاد. (2011). درجة مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، سلسلة العلوم الإنسانية، 21(2)، 371-382.
- دريدي، فاطمة؛ ودبلة، عبد العالي (2018). دور الصحة المدرسية في ظل التوجه نحو الارتقاء بالصحة العامة، مجلة المنظومة الرياضية، 3(2)، 201-232.
- زيتون، إسماء (2018). مدى تمثل مبادئ النظرية البنائية في كتابي العلوم الحياتية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن، دراسة تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.
- زيتون، حسن؛ وزيتون، كمال (2003). "استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم"، ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، عايش (2007). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط1، عمان: دار الشروق، الأردن.
- زيتون، عايش محمد (2014). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان: دار الشروق.
- سفران، محمد حسن؛ ومحزري، محمد موسى (2020). إمكانية تطبيق مبادئ المدخل البنائي في مقررات التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر قادة المدارس والمشرفين والمعلمين بتعليم جيزان. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 30(7)، 155-201.
- شاهين، عبد الحميد (2016). تصميم المناهج، ط1، المنصورة: جامعة المنصورة، كلية التربية.
- شوقي، أحمد محمود (2016). الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية. ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- الشولي، فايزة (2016). درجة تطبيق معلمي التربية البدنية في مدارس نابلس لمبادئ النظرية البنائية في التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نابلس.

- الصعوب، إسلام (2009). درجة تطبيق برامج الصحة المدرسية في المدارس الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان.
- صلاح، وفاء (2022). النظرية البنائية في تدريس العلوم. مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للأدب والعلوم التربوية والنفسية، 12(6)، 303-321.
- طنطاوي، محمد (2012). التربية الصحية وأثرها في رفع المستوى الصحي، الكويت: مكتبة الفلاح.
- عبد العالي، أحمد؛ وصدرتي فضيلة (2016). واقع تطبيق الصحة المدرسية في مدارس مدينة بسكرة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة بسكرة، 6(2)، 123-138.
- العجيجي، مها محمد (2014). المناهج الدراسية وتنظيماتها، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2005.
- العدوان، زيد؛ وداود، أحمد (2016). درجة توافر مبادئ النظرية البنائية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن. مجلة كلية التربية، سوهاج، 44(5)، 399-412.
- العميرة، محمد سلامة (2021). تحليل كتب العلوم المطورة للصف العاشر في الأردن في ضوء مبادئ النظرية البنائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، غزة، 42(30)، 112-04.
- العمري، شاكر؛ والعتيبي، عادل (2018). دليل عمل الإرشاد الصحي في المدارس السعودية، وزارة التعليم، ووزارة الصحة في المملكة العربية السعودية.
- العنزي، فيصل (2015). فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير الناقد، والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في السعودية. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، السعودية.
- قطامي، يوسف (2016). "النظرية المعرفية في التعليم"، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مسمار، بسام؛ والمراعية، دعاء (2019). مدى تطبيق معلمي التربية الصحية والبدنية لمبادئ التعلم البنائي في التدريس في مدينة معان في الأردن. المجلة الأردنية للعلوم التربوية، 4(2)، 192-211.
- المعشني، سعيد (2011). آراء معلمي المرحلة الابتدائية حول تطبيق المنهج البنائي في التدريس في مدارس محافظة ظفار بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ظفار، سلطنة عمان.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Amineh, R., & Asl, H. (2015). Review of constructivism and social constructivism. *Journal of Social Sciences, Literature and Languages*, 1(1), 9-16.
- Atasoy, S. Kucuk, M.& Akdeniz, A. (2011). Remedying science student teacher's misconceptions of force and motion using worksheets based on constructivist learning theory. *Energy Education Science and Technology part B: Social and Education Studies*, 3 (4), 653-668.
- Hamat, A. & Embi. (2010). Constructivism the Design of Online Learning Tools. *European Journal of Education Studies*, 2 (3), 237-246
- Martincevic, J. (2011). Extracurricular Activities as A Factor of Education for a Leisure Time. *Ukrainian Journal of Education*, 62(12), 19- 34.
- Olson, S. & Laidlaw. L (2016). Perceptions and concerns of sports and health teachers in Australia about the use of the principles of constructivist theory in teaching, *European Physical Education Review*, 23(4), pp. 499-512.
- Riegler , A. (2012). *Paradigms in theory construction*, London, Springer Science+Business Media.
- Semerci, C., & Batdi, V. (2015). A meta-analysis of constructivist learning approach on learners' academic achievements, retention and attitudes. *Journal of Education and Training Studies*, 3(2), 171-180.
- Tanner, D. & Tanner F. (2006). *Curriculum Development Theory into practice*, New York: Macmillan publishing Co.
- Toraman, C., & Demir, E. (2016). The Effect of Constructivism on Attitudes towards Lessons: A Meta-Analysis Study. *Eurasian Journal of Educational Research*, 62, 115- 132.